الكلمة ومنها مالا يوازى فصاحة • ولا يبارى بلاغة كقوله المسلمون تتكافأ دماؤهم • و يسعى بذمتهم أدناهم • وهم يد على من سواهم • وقوله الناس كاسنان المشط • والمرء مع من احب • ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما تريد له • والناس معادن • وما هلك امرؤ عرف قدره • والمستشار مؤتمن • وهو بالخيار ما لم يتكلم • ورحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت فسلم • وقوله اسلم تسلم • واسلم يؤتك الله اجرك مرتين • وان احبكم الى وأقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون • وقوله لعله كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما لا يغنيه • وقوله ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها • ونهيه عن قيل وقال • وكثرة السؤال • واضاعة المال • ومنع وهات • وعقوق الامهات • ووأد البنات • وقوله اتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها • وخالق الناس بخلق حسن • وضيع الامور اوساطها • وقوله احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما • وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة • وقوله في بعض

بعض دعائه اللهم اني اسئلك رحمة من عندك تهدي بها قلبي • وتجمع بها امري • وتلم بها شعثي • وتصلح بها غائبي • وترفع بها شاهدي • وتزكي بها عملي • وتلهمني بها رشدي • وترد بها الفتي • وتعصمني بها من كل سوء • اللهم اني اسئلك الفوز في القضاء • ونزل الشهداء • وعيش السعداء • والنصر على الاعداء • المرافقة الانبياء عنه سح

الى مرارة الكافة عن الكافة من مقاماته ومحاضراته • وخطبه • واوعيته • ومخاطباته • وعهوده • مما لا اخلف انه مثل من ذلك مرقبة لا يقاس بها غيره • وحاز فيها سبقا لا يقدر قدره • وقد جمعت من كلماته التي لم يسبق اليها ولا قدر احد ان يفرغ في قالبه عليها كقوله حيي الوطيس • ومات حتف انفه • ولا تلدغ المؤمن من جحر مرتين • والسعيد من وعظ بغيره • في اخواتها مما يدرك الناظر العجب في مضمنها • ويذهب به الفكر في اداني حكمها • وقد قال لي اصحابه مرقبا مرتبة متلاحظ

ما رابنا الذي هو افصح منك فقال وما يمنعني وانما انزل القرآن بلساني لسان عربي مبين • وقال مرة اخرى بيد اني من قريش ونشأت في بني سعد فجمع له بذلك صلى الله عليه وسلم قوة عارضة البادية من سح

غير اني سح